

تمثال ملكى جماعى يمثل الملك (سنوسرت الأول - أمنمحات الأول - منتوحتب الثانى - سنفرو؟)

المتحف المصرى الكبير GEM1334

A Royal Group Statue Representing the king (Senusret I - Amenemhat I - Mentuhotep II - Sneferu?). The Grand Egyptian Museum GEM1334- SR3/9796.

ريهام سيد على عبد ربه

مدرس - قسم الآثار المصرية - كلية الآثار - جامعة عين شمس

Reham Sayed Ali Abd Rabbo

Lecturer - Egyptology Department, Faculty of Archaeology, Ain Shams University.

reham.sayed@arch.asu.edu.eg

Abstract:

The research studies a quartet royal statue representing the king (Senusret I - Amenemhat I - Mentuhotep II - and Sneferu?). It was made out of Sandstone, in poor condition, and currently preserved in the Grand Egyptian Museum GEM1334-SR3/9796. It was discovered in the pillared hall of Hathor temple at Serabit al-Khadim (South Sinai). The statue is a gift from King "Senusret the First" to commemorate the ancestors. It is a royal statue of four kings in a sitting position, kneeling next to each other, with their hands spread out on an offering table, and their heads are missed.

The condition of the final statue is a matter of concern due to its poor condition, its name was missed, and there were many opinions about whether it represented King Sneferu or King Mentuhotep III.

Keyword:

Statue, Serabit al-Khadim, temple of Hathor, Senusret I, Sneferu, Mentuhotep II, Mentuhotep III.

المخلص:

يتناول هذا البحث تمثالاً ملكياً جماعياً رباعياً يمثل الملك (سنوسرت الأول ، أمنمحات الأول ، منتوحتب الثانى ، سنفرو؟) ، من الحجر الرملى وهو فى فى حالة سيئة ، محفوظ حالياً فى المتحف المصرى الكبير GEM1334 ، وقد عُثر عليه فى معبد سراييط الخادم للإلهة حتحور (جنوب سيناء) صالة الأعمدة، والتمثال إهداء من الملك "سنوسرت الأول" لإحياء ذكرى الأسلاف وهو عبارة عن تمثال ملكى لأربعة ملوك فى وضع الجلوس مستندين على ركبهم بجوار بعضهم البعض، وأيديهم مفرودة على مائدة قرابين والرؤوس مفقودة، وتتمحور إشكالية البحث حول ماهية التمثال الأخير، إذ نتيجة حالة التمثال فقد الاسم الأخير للملك وتعددت الآراء حول ما إذا كان يمثل الملك سنفرو أم يُمثل الملك منتوحتب الثالث .

الكلمات الدالة :

تمثال؛ سراييط الخادم ؛ معبد حتحور؛ سنوسرت الأول؛ سنفرو؛ منتوحتب الثانى ؛ منتوحتب الثالث.

مقدمة :

يتناول البحث تمثالاً ملكياً جماعياً رباعياً، الرؤوس مفقودة فى وضع الجلوس مستندين على الركبة يمثل الملك (سنوسرت الأول، امنمحات الأول، منتوحتب الثانى، سنفرو؟)، حالياً فى المتحف المصرى الكبير GEM1334-SR3/9796^١، من الحجر الرملى، ويبلغ الارتفاع: ٦٨ سم* .

وترجع أهمية الدراسة فى المحاولة لمعرفة صاحب التمثال الأخير من خلال عرض الآراء المختلفة والأدلة المؤيدة إلى كل رأى .

١. أهمية مدينة سيناء^٢:

كان لسيناء أهمية كبيرة سواء اقتصادية أو عسكرية على مر العصور^٣، كما تعد من أهم المصادر لاستخراج المعادن مثل: الفيروز والنحاس منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى الدولة الحديثة^٤. وقد كان موقعها

^١ تم نقل التمثال من المتحف المصرى بالتحريير JE382696،SR3/979 إلى المتحف المصرى الكبير GEM1334.

* كل الشكر والتقدير للزميلة الدكتورة إيمان نصير لإتاحة الفرصة لى لدراسة التمثال.

^٢ اسم سيناء: يذكر البعض أنه ربما كان مشتق من اسم إله القمر "سين" عند البابليين ، وربما جمع بينه وبين الإله "تحت" إله القمر عند المصريين؛ راجع: شاهين، شبه جزيرة سيناء، ٧؛ فخرى، تاريخ شبه جزيرة سيناء، ٧٣؛ غلاب، محمد السيد، "الجغرافيا البشرية والتاريخية لشبه جزيرة سيناء"، فى موسوعة سيناء، القاهرة، ١٩٦٠م، ١٧.

للمزيد راجع: ECKENSTEIN, L., *A History of Sinai*, London, 1921, 8.

^٣ كانت سيناء بوابة الشرق؛ لذا قام الملوك بنشاطات عسكرية من أجل تأمين الحدود وغزو الشرق، حيث استخدم ما يعرف بـ "طريق حورس" الذى يبدأ من قلعة ثارو (القنطرة الشرق) وينتهى عند رفح من أجل تيسير تحركات الجيش المصرى، ويعد من أهم الطرق العسكرية وقد ورد ذكره على الجدار الشمالى لصالة الأعمدة بمعبد الكرنك، حيث سجلت حملة الملك سبتي الأول على فلسطين. راجع: نور الدين، عبد الحليم، مواقع الآثار المصرية القديمة منذ أقدم العصور وحتى نهاية عصر الأسرات المصرية القديمة، ج١، القاهرة، ٢٠١٦م، ٤٨٧؛ ربحان، عبد الرحيم، سيناء ملتقى الأديان والحضارات ، القاهرة: ٢٠١٣م، ١٤٣-١٤٤؛

GARDINER, A., «The Ancient Military Road between Egypt and Palestine», *JEA* 6, 1920, 99.

للمزيد راجع :

AL-AYEDI, A., « *Tharu: The Starting Point on The Ways of Horus*» MA Thesis, University of Toronto, 2000; MANSOUR, A., *Turquoise in Ancient Egypt : Concept and Role*, Oxford, 2014.

تعد شبه جزيرة سيناء مدينة مليئة بالعديد من الخيرات ولذلك حرص المصرى على استغلال خيراتها من المعادن والأحجار وخاصة الفيروز؛ لذلك أشير إليها فى بعض النصوص بالعديد من المسميات منها على سبيل المثال : "مدرجات الفيروز" *htyw* *mfk3t*. أشير إليها بهذا الإسم خلال الدولة القديمة فى بعض نقوش وادى المغارة . راجع:

شاهين، علاء الدين عبد المحسن، "شبه جزيرة سيناء : دراسة تاريخية وأثرية حتى نهاية الدولة الوسطى"، رسالة ماجستير، كلية الآثار /جامعة القاهرة ، ١٩٨١م، ٣-٤؛

GARDINER, A., & PEET, T., *The Inscriptions of Sinai*, II, London, 1955, 1; CLEDAT, J., «Notes sur l'isthme de Suez», *BIFAO* 21, 1923, 154.

^٤ فخرى، تاريخ شبه جزيرة سيناء، ٨٤؛ حسين، هشام محمد، "لوحات الدولة الحديثة فى منطقة سراييط الخادم"، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، ٢٠٠٧م، ٣؛

LUCAS, A., «Copper in Ancient Egypt», *JEA* 13, 1927, 162-163.

المتميز سبباً لاعتداء القبائل البدوية على بعثات التعدين والقوافل التجارية؛^٥ لذلك قام ملوك مصر القديمة بحماية وتأمين البعثات والقوافل وتسجيل نشاطاتهم من خلال النقوش، وقد تعددت أماكن المناجم القديمة في جنوب شبه جزيرة سيناء مثل وادي النصب ووادي خريط (خريج)، ووادي أم التمام ولعل أهمها "وادي المغارة" و"سرابيط الخادم".^٦

٢. سرابيط الخادم (شكل ١)

تقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة "أبو زنيمة" على بعد ٨٠ كم وعلى بعد ٦٥ ميلاً جنوب شرق السويس^٧، وقد اتجه اهتمام بعثات التعدين إلى منطقة سرابيط الخادم في مصر القديمة منذ الدولة الوسطى وبلغ ذروته عصر الدولة الحديثة، حيث توقف العمل تقريبا في منطقة المغارة لاستخراج معدن النحاس والفيروز^٨، ويعتقد العلماء أنه تم البدء في استخراج الفيروز من منطقة سرابيط الخادم في الدولة القديمة، حيث عثر "بتري" على تمثال لصقر غير مكتمل عليه اسم الملك "سنفرو" ويعتقد البعض أن طريقة كتابة الاسم ترجع إلى الدولة الوسطى عندما تم تأليه الملك "سنفرو"^٩ (صورة ١). وترجع أهمية سرابيط الخادم في مناجمها القديمة، ومعبدتها الذي أقيم في عهد الملك سنوسرت الأول والذي أضاف إليه ملوك الدولة الوسطى

^٥ لقد قامت بعثات التعدين بتسجيل العديد من النصوص في منطقة المغارة وسرابيط الخادم منذ الدولة القديمة وحتى الدولة الحديثة، إلى جانب العديد من النقوش في معبد سرابيط الخادم يرجع إحداهما للملك "سنفرو" ويبدو أنه سجل في عصر أحدث من عصره إلى جانب نقوش من الدولتين الوسطى والحديثة، وتعد الأبجدية السينائية من أقدم الأبجديات في العالم. راجع: صالح، عبد العزيز، الشرق الأدنى القديم (مصر والعراق)، ج١، القاهرة، ٢٠١٢م، ٤٥-٤٦؛ لوكاس، الفريد، المواد والصناعات عند القدماء المصريين، ترجمة: زكي إسكندر، محمد زكريا غنيم، القاهرة، ١٩٩١م، ٣٣١-٣٣٢؛ نور الدين، مواقع الآثار المصرية القديمة، ٤٧٢؛

MOKHTAR, G., The History of Sinai, In: *Sinai: The Site and the History*, edited by Saad El-Din & Others, New York, 1998, 25

^٦ حسين، لوحات الدولة الحديثة في منطقة سرابيط الخادم، ٧؛ لوكاس، المواد والصناعات، ٣٣٠-٣٣١.

GARDINER, *The Inscriptions of Sinai*, II, 22-23.

للمزيد راجع:

WEILL, R., «Inscriptions Égyptiennes Du Sinai», *Revue Archéologique* II, 1903, 1-9.

^٧ نور الدين، مواقع الآثار المصرية القديمة، ٤٨١؛ سليمان، ياسمين، "المواقع الأثرية بجنوب سيناء"، مجلة البحث العلمية للآداب، ٢٠١٨، ١٩، ٢٧٥؛

VALBELLE, *Le Sanctuaire d'Hathor*, 46.

للمزيد عن منطقة سرابيط الخادم والإلهة "حتحور سيدة الفيروز". راجع:

BUTIN, A., «The Harvard-Catholic University Joint Expedition to Serabit-el-Khadim (Sinai)», *The Catholic Historical Review*, 16(4), London, 1931, 449-454.

^٨ حسين، لوحات الدولة الحديثة في منطقة سرابيط الخادم، ٩؛ عبد الفتاح، أمينة، "المناجم والمحاجر في مصر القديمة منذ بداية الدولة القديمة وحتى الدولة الحديثة"، رسالة دكتوراه، كلية الآداب / جامعة طنطا، ٢٠٠٠م، ٢٢.

^٩ فخرى، احمد، "تاريخ شبه جزيرة سيناء منذ أقدم العصور حتى ظهور الإسلام"، موسوعة سيناء، القاهرة، ١٩٦٠م، ١٠٢؛ محمد، سيناء السياحة والآثار، ٣٩؛

PETRIE, *Researches in Sinai*, 72, 96, FIG. 126; ČERNÝ, *The Inscriptions of Sinai*, 82-83; MUMFORD, G., «Serabit el-Khadim», In *Encyclopedia of the Archaeology of Ancient Egypt*, edited by Brad, K., London, 1999, 882.

والحديثه، وما تم العثور عليه من تماثيل ولوحات منقوشة، إلى جانب النقوش التي سجلها أعضاء البعثات على جوانب وعلى جدران المناجم^{١٠}.

٢,١. اسم المنطقة ومعناه :

يشير الكثيرون من الباحثين إلى المنطقة بـ"سرابيط الخادم" وينقسم الاسم إلى:"سرابيط " المفرد "سربوط" ترجمها البعض بمعنى "سنام الجمل" حيث إن رؤوس الهضاب نتيجة إلى طبيعة المنطقة تُشبه "سنام الجمل"، بينما اتجه البعض إلى أن كلمة سرابيط أو سربوط هي اسم بلد في أرمينيا، بينما يذكر البعض الآخر أن أصل الكلمة غير عربى وهو "سرفويت" الأرمنية والتي تعنى البناء المرتفع، بينما ترجع كلمة "الخادم": لوجود تمثال أسود أطلق عليه العرب "خادم" وهو حالياً مفقود، كما اختلف الباحثون في كتابة اسم سرابيط الخادم حيث يكتبها البعض سرابية الخادم أو "سربه الخادم" أو "سربوت الخادم" أو "سربوط الخادم" أي جبل الخادم^{١١}.

٢,٢. معبد الإلهة حتحور بمنطقة سرابيط الخادم:(صورة ٢-٣):

يقع المعبد على سطح هضبة ترتفع حوالى ١٢٠٠م عن مستوى سطح البحر، ويبلغ طول المعبد حوالى ٨٠ م وعرضه ٣٥م وبالقرب من المعبد توجد مناجم الفيروز التي تحتوى على العديد من النقوش والآثار التي تؤكد تقديم الملوك للولاء والطاعة تجاه إلهة المنطقة الإلهة "حتحور" سيدة الفيروز^{١٢}، وقد عثر

^{١٠} فخرى، تاريخ شبه جزيرة سيناء، ١٠١-١٠٢؛ عوض، محمود عبد الرازق، محمود، سيناء فى مختلف العصور، القاهرة ١٩٩٩م، ٥٢.

^{١١} محمد ، الغريب على، دراسة علمية تطبيقية لعلاج وصيانة مواد البناء في معبد سرابيط الخادم ، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧م، ١٠؛ فخرى ، تاريخ شبه جزيرة سيناء ، ١٠١؛ شاهين، شبه جزيرة سيناء ، ٣٦ ؛ عبد الرازق، سيناء فى مختلف العصور، ٥؛ نور الدين، مواقع الآثار المصرية، ٤٨١؛ ربحان، سيناء ملتقى الأديان والحضارات، القاهرة، ٢٦.

ECKENSTEIN, A History of Sinai, 17; Gardiner, The Inscriptions of Sinai, II, 32-33.

^{١٢} نور الدين ، مواقع الآثار المصرية القديمة، ٤٨١ ؛ محمد ، دراسة علمية تطبيقية، ١٠؛

VALBELLE, Le Sanctuaire d'Hathor, Maîtresse de la turquoise : Sérabit el-Khadim au Moyen Empire, Paris, 1996, 2; GIVEON, R., The Impact of Egypt on Canaan: Iconographical and Related Studies, Zurich, 1978, 54-55.

تم بناء المعبد على ثلاث فترات الأولى: كانت عصر الدولة الوسطى الأسرة الثانية عشرة ، الفترة الثانية الدولة الحديثة الأسرة الثامنة عشرة ، الفترة الثالثة : عصر الرعامسة .راجع:

GARDINER, The Inscriptions of Sinai, II, 35.

للمزيد عن المعبد والدراسات المرتبطة باتجاه المعبد ومحوره. راجع:

VENTURA, R., «Bent Axis or Wrong Direction? Studies on the Temple of Serabit el-Khadim », IEG, 38(3), 1988, 128-138.

كان هناك دائما تساؤل حول وجود المعبد على قمة منطقة سرابيط الخادم وكانت الإجابة أنه تم العثور على مقصورة مقامة على القمة بواسطة البعثات التي تم إرسالها من قبل الملوك للبحث عن الأحجار الكريمة، ولم يقم المصرى القديم ببناء أية معابد على مرتفعات يصعب الوصول إليها، فحياته كانت على ضفاف وادى النيل، وقبل المصريون قدسية وألوهية المنطقة للمزيد راجع :

NEW, S., «The Temple of Hathor», HTR 25(2), 1932, 122.

على معبد للإلهة حتحور الذى يُعد من أضخم المعابد المصرية للإلهة حتحور فى سيناء^{١٣}، ولا يزال بقايا المعبد موجودة، فمع مرور الزمن والعوامل الطبيعية (الأمطار والزلازل) أثر ذلك على بناء المعبد وأصبح مجموعة من الحجارة، بينما لا تزال أساسات الجدران الخارجية للمعبد قائمة ويمكن من خلالها وضع صورة دقيقة لتخطيط المعبد، كما دُمّر المعبد إلى حد كبير وخاصة فى فترة الاحتلال الإسرائيلى لسيناء، كما نقلت إسرائيل بعض عناصره المعمارية وبعض اللوحات^{١٤}، وقد توصل العلماء إلى أن المنطقة تم استغلالها منذ الأسرة الحادية عشرة ومن المرجح أنه تم بناء هيكل لعبادة الإلهة حتحور^{١٥}، وقد تم تأريخ المعبد إلى فترة الملك "امنمحات الأول" الأسرة الثانية عشرة، كما عُثر على عتب يحمل اسم الملك "سنوسرت الأول" مما يدل على أن الملك قد أقام جزءاً من المعبد أو أكمل ما بدأه والده^{١٦}، كما أضاف الملك "امنمحات الثانى" إلى

الإلهة حتحور Hwt Hr: لقد عبت الإلهة حتحور فى العديد من المعابد مثل دندرة، النوبة، سيناء، كما اتخذت العديد من الألقاب مثل: "سيدة الجميزة القبلىة"، "سيدة الفيروز": وقد أطلق عليها هذا اللقب فى سيناء فى منطقة سرابيط الخادم حيث كانت راعية لمناجم الفيروز. راجع:

AYEDİ, 'A., «The Cult of Hathor as Represented on the Stelae at Serabit el-Khadim», *BEM* 4, 2007, 23;

HART, G., *Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses, (Hathor)*, New York, 2005, 65.

للمزيد عن "حتحور" راجع: فرحان، على أحمد، "صفات وألقاب الإلهة حتحور فى دندرة"، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، ٢٠١٣م؛

MANSOUR, A., «Hathor Lady of Trquoise or Lady of Mefkat in the Nile Delta Textual Evidences», *Abgadiyat* 8, 2013, 40-48, LGG V, 75-86.

^{١٣} غالى، سيناء المصرية عبر التاريخ، ٧٩.

^{١٤} قامت البعثة البريطانية بواسطة "بترى" بزيارة المنطقة ١٩٠٥-١٩٠٦م للتقيب وتسجيل الآثار ولكن ما نشره "بترى" فى بعثته لم يعثر عليه "جاردينر" عند زيارة المنطقة ١٩١٧م: راجع: نور الدين، *مواقع الآثار المصرية القديمة*، ٤٨١.

BUTIN, *The Harvard-Catholic University Joint Expedition to Serabit-el-Khadim (Sinai)*, 449.

^{١٥} فخرى، تاريخ شبه جزيرة سيناء، ١٠٣.

ملحوظة: يعتقد أن الذى قام ببناء هيكل حتحور هو الملك منتوحتب الثالث أو الرابع منذ الأسرة الحادية عشرة. راجع: عوض، سيناء فى مختلف العصور، ٥٥-٥٦.

كما سبق الإشارة أن "بترى" كان يعتقد أنه بدأ استغلال الموقع منذ الدولة القديمة " ولكن يرجح أن الكتابة ترجع إلى الدولة الوسطى، ويرجع "فخرى" ذلك إلى أنه تم تأليه الملك سنفرو كحامى للمنطقة منذ الدولة الوسطى. ملحوظة: طبقاً إلى "بترى" تُعد المقصورة الأولى (الكهف المقدس) والذى يظهر فى أعلى نقطة فى الصخر فى مقدمة الهضبة من أقدم أجزاء المعبد ومنذ ذلك الوقت بدأ المعبد يتطور ما بين ٣٤٥٠ ق.م: ١٥٠٠ ق.م حتى وصل أقصى طول حوالى ٢٣٠ قدماً، فقد اعتقد "بترى" أن بداية بناء المعبد كان فى عهد الملك "سنفرو"، بينما توصل العلماء إلى أن المعبد فى أغلب الظن تم بناؤه فى عهد الأسرة الدولة الوسطى. راجع: محمد، *دراسة علمية*، ١٢؛

PETRIE, *Researches in Sinai*, 72; ČERNÝ, *The Inscriptions of Sinai*, 24.

راجع: عوض، سيناء فى مختلف العصور، ٥٤؛ فخرى، تاريخ شبه جزيرة سيناء، ١٠٣.

PETRIE, *Researches in Sinai*, 96, FIG.126; GIVEON, *The Impact of Egypt on Canaan*, 54; GARDINER, *The Inscriptions of Sinai*, II, 36,82, FIG.126; GAUTHIER, H., *Le livre des rois d'Egypte Des origines à la fin de la XIIe dynastie*, I, MIFO 17, 1907, 61-67.

^{١٦} عوض، سيناء فى مختلف العصور، ٥٥؛ محمد، سيناء السياحة والآثار، ٤٠؛

PETRIE, *Researches in Sinai*, 72; VALBELLE, *Le sanctuaire d'Hathor*, 80.

ذلك البناء وكذلك كل من سنوسرت الثانى والثالث ويُعد أقدم أجزاء المعبد التي لا زالت في مكانها هو البهو ذو العمودين الذى يقع أمام كهف حتحور الذى يرجع إلى عهد الملك "امنمحات الثالث"^{١٧}، كما قام الملكان "امنمحات الثالث والرابع" بالعديد من الإضافات ومنها ما يُعرف بـ"هيكل الملوك" والذى خُصص لعبادة "حتحور" و"سويد"^{١٨} و"بتاح" و"سنفرو"^{١٩}، كما قام ملوك الأسرة الثامنة عشرة ببعض الإضافات مما أدى إلى تغيير الاتجاه لوجود حافة الوادى، كذلك قام الملك "امنمحات الأول" بترميم بعض المباني إلى جانب تشييد ما أطلق عليه "حنفية حتحور"^{٢٠}، كما تم تشييد حجرتين أمام المعبد فى عهد الملك "سيتى الأول" كما عثر على اسمى "رمسيس الثانى والسادس" مما يدل على بعض الإصلاحات أو الإضافات، ولم يعثر على أى أثر لأى ملك بعد الملك رمسيس السادس سواء فى المعبد أو فى منطقة سراييط الخادم للحصول على الفيروز^{٢١}، كما سجل أسماء بعض الملوك من خلال التماثيل أو اللوحات التي تركها رؤساء البعثات ووصل عدد النقوش إلى ٣٧٨ نقشاً من الدولتين الوسطى والحديثة^{٢٢}.

٣. ٢. التخطيط المعماري للمعبد^{٢٣}: (شكل ٢)

يبدأ المعبد من مدخل الدولة الحديثة (الأسرة الثامنة عشرة) المدخل الجنوبي يرجع إلى عهد الملك رمسيس الثانى يليه مجموعة من الحجرات حوالى ثلاث عشرة حجرة تم تشييدها من قبل العديد من الملوك

^{١٧} محمد، سيناء السياحة والآثار، ٤٠.

NEW, The Temple of Hathor, 122.

^{١٨} محمد، سمية حسن، سيناء السياحة والآثار (على مر العصور)، القاهرة، ١٩٩٤م، ٤٠.

GARDINER, *The Inscriptions of Sinai*, II, 35; PETRIE, *Researches in Sinai*, 72.

الإله سويد 𓆎𓅓𓏏𓏏 : هو أحد المعبودات الآسيوية الأصل، عبد في صفت الحنة وفى سيناء، وقد اتخذ لقب "سيد الشرق"، كما اعتبر حامى لمنجم الفيروز فى سيناء. راجع: نور الدين، *الديانة المصرية القديمة*، ج١، القاهرة، ٢٠١٠م، ٢٦٧؛

HART, G., *Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses*, (Sopedu), 151; GARDINER, *The Supposed Egyptian Equivalent of the Name of Goshen*, 218.

^{١٩} GARDINER, *The Inscriptions of Sinai*, II, 35-36, 83, 129-130.

^{٢٠} "حنفية حتحور": أطلق بترى على هذا الجزء هذا المسمى، حيث يوجد فى منتصف هذه الحجرة حوض دائرى من الحجر به ماء فقام بالتشبيه بينه وبين مكان الوضوء فى المسجد (كان مخصص للتطهير). راجع:

PETRIE, *Researches in Sinai*, 87.

^{٢١} ECKENSTEIN, *A History of Sinai*, 17, FIG. 6, PETRIE, *Researches in Sinai*, 72; GARDINER, *The Inscriptions of Sinai*, II, 36-38.

^{٢٢} محمد، سيناء السياحة والآثار، ٤٣؛ فخرى، تاريخ شبه جزيرة سيناء، ١٠٥.

GARDINER, *The Inscriptions of Sinai*, II, 38; LD 867.

^{٢٣} PETRIE, *Researches in Sinai*, 72-108; VALBELLE, *Le sanctuaire d'Hathor*, 83; PM VII, 347; ARNOLD, D., *Die Tempel Ägyptens: Götterwohnungen, Baudenkmäler, Kultstätten*, Bechtermünz Verlag, 1996, 224.

تم تتبع المعبد طبقاً إلى تخطيط "بترى"، كان للمعبد مدخلان يلتقيان عند الفناء P الذى يؤدى إلى كهف حتحور وكهف سويد، وعندما أراد ملوك الدولة الحديثة الأسرة الثامنة عشرة إضافة المزيد من المباني للمعبد اضطرروا إلى تغيير اتجاه المعبد؛ لأن حافة الوادى كانت قريبة؛ راجع: فخرى، تاريخ شبه جزيرة سيناء، ١٠٤؛ عوض، *سيناء فى مختلف العصور*، ٥٤. للمزيد راجع:

PETRIE, *Researches in Sinai*, 72-108; Valbelle, *Le sanctuaire d'Hathor*, 83; VENTURA, Bent Axis or Wrong Direction, 128-138.

(سيتى الأول ، امنحتب الثالث ، تحوتمس الثالث ، تحوتمس الرابع)، يليها صرح المعبد ثم حجرتان ترجعان لعهد الملك تحوتمس الثالث ، ثم **مدخل الدولة الوسطى** المدخل الشمالى^{٢٤}، كان يحدد المدخل والممر المؤدى إلى المعبد مجموعة من اللوحات، ومن خلال الممر السابق يمكن الوصول إلى ما يُطلق عليه هيكل الملوك (مقصورة الملوك) ثم الفناء P ومنه إلى كهف حتحور وسويد^{٢٥} وإلى الجنوب من الفناء P تقع حنفية حتحور^{٢٦} وإلى الشرق منها توجد. "الحنفية الصغرى" ثم صالة وكهف سويد^{٢٧}، ثم قدس الأقداس، و لم يُعثر على قدس الأقداس حتى عام ١٧٦٢م حيث تم اكتشافه بالصدفة^{٢٨}، ثم **صالة الأعمدة** التى تحتوى على نقوش ترجع لعصر الدولة الوسطى والتي دُمر معظمها^{٢٩}، وقد عثر بداخل الصالة على تمثال ملكى جماعى رباعى راعى بدون رؤوس وهو التمثال محل الدراسة، ثم آخر حجرة فى المعبد كهف حتحور نُحِتت فى الصخر^{٣٠}.

٢،٤. تمثال ملكى جماعى رباعى يمثل الملك سنوسرت الأول، امنمحات الأول، منتوحتب الثانى،

سنفرو؟. المتحف المصرى الكبير GEM1334 (صورة؛ أ-ج)

الوصف:

تمثال ملكى جماعى رباعى، الرؤوس مفقودة، فى وضع الجلوس مستتدين على الركبة بجوار بعضهم البعض واليدان مبسوطتان على مائدة قرابين، صانع التمثال ربما هو الملك "سنوسرت الأول"^{٣١}، من الحجر الرملى^{٣٢} على الرغم من تهشم التمثال بصورة كبيرة نتيجة لطبيعة مادة الصنع وهى الحجر الرملى إلا أن أسلوب النحت الخاص بالأسرة الثانية عشرة المفعم بالحيوية يظهر بشكل واضح على التمثال، وقد كرس الملوك الأوائل من عصر هذه الأسرة كل الوسائل والإمكانيات لتقوية مطالبهم للعرش كأن يمثلوا مقاييس

^{٢٤} حسين، لوحات الدولة الحديثة فى منطقة سراييط الخادم، ١٨؛

PETRIE, *Researches in Sinai*, 82-83.

^{٢٥} حسين، لوحات الدولة الحديثة فى منطقة سراييط الخادم، ١٨.

^{٢٦} حنفية حتحور: فى منتصف الحنفية هناك حوض من الحجر مستديراً، كما يوجد فى جانب الحنفية حوض آخر من الحجر، وكانت هذه الأحواض تُشبه تلك الموجودة فى ساحة المساجد من أجل الوضوء والتطهير ومن هنا جاء الاسم "حنفية حتحور". راجع: فخرى، تاريخ شبه جزيرة سيناء، ١٠٤؛ حسين، لوحات الدولة الحديثة فى منطقة سراييط الخادم، ١٩.

PETRIE, *Researches in Sinai*, 86-87.

^{٢٧} PETRIE, *Researches in Sinai*, 89.

^{٢٨} محمد، دراسة علمية تطبيقية، ٢١؛

^{٢٩} PETRIE, *Researches in Sinai*, 93-94; PM VI, 354-357.

^{٣٠} حسين، لوحات الدولة الحديثة فى منطقة سراييط الخادم، ٢٠؛ محمد، دراسة علمية تطبيقية، ٢٥؛

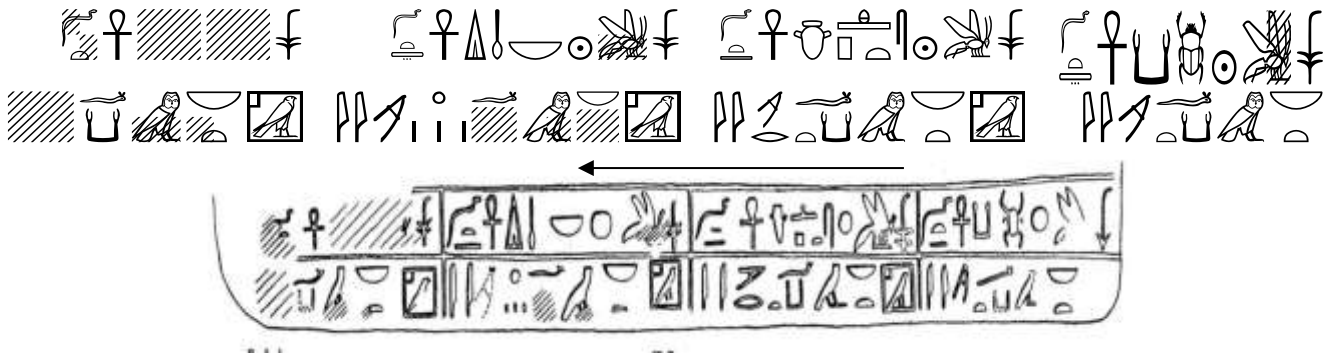
PETRIE, *Researches in Sinai*, 94.

^{٣١} GARDINER, *The Inscriptions of Sinai*, II, 86.

^{٣٢} كشفت بعثة هارفورد ١٩٣٥ على عدد من محاجر الحجر الرملى بالقرب من معبد سراييط الخادم والتي استخدمت أحجارها من أجل بناء المعبد. راجع: GARDINER, *The Inscriptions of Sinai*, II, 33

ضخمة كحكام دنيويين أقوياء إلى جانب كونهم معبودات^{٣٣}، ويذكر أنه لم يُعثر على الكثير من التماثيل الرباعية، بينما عُثر على التماثيل الثلاثية حيث يصور أكثر الأعضاء أهمية فى المنتصف بينما العضو التالى فى الأهمية على يمين العضو المركزى ، إلا أن هناك بعض الاستثناءات، إذ فى بعض الأحيان يكون العضو الأكثر أهمية على اليسار^{٣٤}.

يصور التمثال من أقصى اليمين بالترتيب الملك "سنوسرت الأول ، امنمحات الأول ، منتوحتب الثانى (نب حبت رع)^{٣٥}، سنفرو^{٣٦}؟؟ وقد كان الاختلاف حول ماهية الملك الأخير نظرا لصعوبة قراءة اسم الملك على الأثر^{٣٧}. النص المصاحب للتمثال^{٣٨}:



^{٣٣} محمد ، عمرو محمود ، "أوضاع التعبد فى التماثيل منذ العصر الحجرى الحديث وحتى ١٦٠٠ ق. م. مصر القديمة وبلاد النهرين: دراسة فنية مقارنة"، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، ٢٠١٤م، ١٥. للمزيد عن فن النحت راجع :

ALDRED, C., «Some Royal Portraits of the Middle Kingdom in Ancient Egypt», *MMJ* 3, 1970.

^{٣٤} أحمد ، محمد عبد الحليم ، "الاتجاهات واستخداماتها فى مصر القديمة وحتى نهاية الدولة الحديثة"، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩م، ١٣٠.

^{٣٥} أرجع بعض العلماء أن الملك الملقب بـ "نب حبت رع" هو الملك منتوحتب الثالث وبالتالي فإن الملك الرابع هو "منتوحتب الرابع"، كما ذكر أن هذا الأثر لا يُعد دليلاً على إرسال هؤلاء الملوك لاستغلال المعادن فى هذه المنطقة خاصة أن أسماءهم لم تُذكر على نقوش أخرى. راجع: فخري، موسوعة سيناء، ١٠٢.

لقب الملك منتوحتب الثانى هو "نب حبت رع" راجع :

LEPROHON, R., *The Great Name: Ancient Egyptian Royal Titular*, Atlanta, 2013, 55; BECKERATH, J., *Handbuch der Ägyptischen Königsnamen*, München, 1984, 64.

للمزيد عن الملك "منتوحتب الثانى" نب حبت رع "راجع: عبد المحسن، إيناس مصطفى ، مصر فى النصف الثانى من عصر الأسرة الحادية عشرة ، رسالة ماجستير، جامعة الأسكندرية، ٢٠٠٢م.

^{٣٦} PETRIE, *Researches in Sinai*, 123.

^{٣٧} PM VII, 357.

^{٣٨} GARDINER, *The Inscriptions of Sinai*, PL. XXII.

MURNANE رأيه فى أن كلَّ زوج من التمثال يمثل الابن وأبيه ويعنى (سنوسرت الأول ، امنمحات الأول) (منتوحتب الثانى نب حبت رع ، منتوحتب الثالث سغخ كا رع)، كما يذكر أن الغرض من التمثال ربما كان من أجل الاشتراك فى الحكم ولكن مع عقد المقارنة يتضح أن التشبيه بين التمثالين لكل من سنوسرت وامنمحات الأول وفكرة الاشتراك فى الحكم هو تجانس بعيد المنال مع التمثالين الآخرين، حيث إن كلا من منتوحتب الثانى والثالث لم يشتركا بالحكم أبداً، أو ربما هذه القطعة هي إهداء من الملك "سنوسرت الأول" من أجل إحياء ذكرى الأسلاف^{٤٢}.

-الرأى الثانى: يذكر PETRIE "بترى" أن التمثال هو إهداء من الملك "سنوسرت الأول" لإحياء ذكرى الأسلاف وأن التمثال من اليمين يمثل الملك "سنوسرت الأول"، أمنمحات الأول ، منتوحتب الثالث (نب حتب رع)، وأن التمثال الأخير يرجع إلى الملك "سنفرو"^{٤٣}، ومن خلال الألقاب نجد أن "Beckerath بيكرت" Leprohon "ليبروهون، قد أرجعا لقب الملك قبل الأخير من اليمين (نب حتب رع) إلى الملك منتوحتب الثانى^{٤٤}.

-الرأى الثالث : بينما يذكر أحمد فخرى أن هذا التمثال الجماعى يمثل الملك سنوسرت الأول ، امنمحات الأول، منتوحتب الثالث، وأن الملك الأخير هو منتوحتب الرابع؟ وأن ذلك لا يمثل كدليل قاطع على إرسال أولئك الملوك الثلاثة أية بعثات لإحضار الفيروز أو النحاس خاصة وأن أسماءهم لم ترد على نقش آخر، وينفى البعض أنه كانت توجد أية نشاطات؛ وذلك لعدم وجود سند أو مصدر يؤكد هذا النشاط^{٤٥}.

-الرأى الرابع: رأى PM وفيه أن التمثال يمثل من اليمين الملك سنوسرت الأول، أمنمحات الأول، منتوحتب الثانى (نب حتب رع)، وأن التمثال الأخير يرجع إلى الملك "سنفرو"، وقد اتفق مع PETRIE "بترى" كما سبق وذكر فى أن التمثال الأخير يمثل "سنفرو" (أى أن الرأيين الثانى والثالث يرجعان التمثال الأخير للملك سنفرو)^{٤٦}، وطبقاً لدراسة أجريت على التماثيل الجماعية للأفراد فى الدولة الوسطى وفيها^{٤٧}: أن ترتيب الأفراد فى التماثيل الجماعية ذو مغزى وأن كل فرد يمثل مكاناً جغرافياً فى مصر طبقاً لمتون التوابيت التعويذة ١٣٢ وفيها: "كل عائلتى التى فى ب ودب ،أبى الذى فى جدو، أمى فى إيونو، أولادى وبناتى فى غر -عحا و سبا ، اخواتى فى أبيدوس والجبانة ، معارفى فى تنى وعجا وحتوت ايحوت وراستاو"^{٤٨}، وأن التمثال الجماعى بالنسبة للأفراد يكون ترتيبه كالتالى من اليمين إلى اليسار من الأكبر سناً إلى الأصغر، وأن التمثال الملكى

⁴² MURNANE, *Ancient Egyptian Coregencies*, 5(18); VALBELLE, *Le sanctuaire d'Hathor*, 127.

⁴³ PETRIE, *Researches in Sinai*, 123.

⁴⁴ LEPROHON, R., *The Great Name: Ancient Egyptian Royal Titular*, Atlanta 2013, 55; BECKERATH, J., *Handbuch der Ägyptischen Königsnamen*, München, 1984, 64.

^{٤٥} فخرى ، تاريخ شبه جزيرة سيناء ، ١٠٢ ، محمود ، *سيناء فى مختلف العصور* ، ٥٤ .

⁴⁶ PM VII, 357; PETRIE, *Researches in Sinai*, 123.

^{٤٧} صلاح ، إيمان محمد ، " التماثيل الجماعية للأفراد فى الدولة الوسطى" ، ج ١ ، رسالة دكتوراه، كلية الآداب / جامعة عين شمس ٢٠١٨م ، ١٢ .

^{٤٨} صلاح ، التماثيل الجماعية للأفراد فى الدولة الوسطى ، ١٢-١٨ ؛

الجماعى مصدر البحث يمثل هذه النظرية: الجد الأكبر: الملك سنفرو يمثل منطقة "ب"، ويمثل الإله "شو"، الجد: الملك منتوحتب الثانى يمثل منطقة "دب" ويمثل الإله "جب"، الأب: الملك امنمحات الأول ويمثل منطقة "جدو"، يمثل الإله "أوزوريس"، الإبن: الملك سنوسرت الأول يمثل منطقة "غر - عا" "سبا" ويمثل الإله "حورس"، وأن التمثال تم ترتيبه طبقاً للأبجدية: الملك سنفرو، الملك منتوحتب الثانى "الأجداد متواجدون أقصى يمين التمثال ممثلين "ب و دب" فى الشمال، وأن الأب الملك امنمحات الأول يمثل "جدو موطن الإله "أوزوريس" والإبن الملك سنوسرت الأول فى أقصى يسار التمثال يمثل الشرق والحياة"^{٤٩}.

- وطبقاً لجميع الآراء السابقة تتفق الباحثة مع الرأى الرابع وهو أن التمثال يمثل من اليمين بالترتيب: الملك "سنوسرت الأول، أمنمحات الأول، منتوحتب الثانى، وأن التمثال الأخير يمثل الملك سنفرو؛ وذلك نظراً للأسباب الآتية:

- رغم أن الملك سنفرو لم يكن أول من قام باستغلال المعادن فى سيناء إلا أنه قد تم تأليهه وتقديسه إلى جانب أرباب المنطقة وعُدَّ حامياً بجانب الإلهة حتحور والإله سوبد^{٥٠}، فعلى الرغم من استغلال الملوك منذ الأسرة الأولى للمناجم وإرسال بعثات للتعدين إلا أن سنفرو يُعد المؤسس والراعى والحامى العظيم للتعدين فى المنطقة، فقد نقش كبار موظفيه افتخارهم بإنجازاتهم وخاصة خلال فترة الملك سنفرو موضحين بأنها فترة مزدهرة بخيرات المنطقة من المعادن وأنه لم يحصل على هذا القدر منذ عهد الملك "سنفرو"^{٥١}، كما كان للملك سنفرو نشاطٌ عسكري فى المنطقة لتأمين البعثات والقوافل التجارية من السلب والنهب من قبل البدو، وقد سجل القادة أخبارهم على صخور سيناء وخاصة وادى المغارة ونسبوه إلى ملكهم وتم تصويره حيث يقوم بتأديب كبير شيوخ البدو^{٥٢}، كما أهدى له تمثال جالس من الحجر الرملى من الملك سنوسرت الأول لم يتبق منه سوى الجزء السفلى للتمثال "وتم النقش عليه "أثر صنع بواسطة ابن رع "سنوسرت" الأثر الذى أقامه "خبر كا رع " صنع لوالدى، حورس، "تب ماعت، سنفرو"^{٥٣} (صورة ٥ أ - ب)، كما عُثر على تمثال لصقر غير مكتمل عليه اسم الملك "سنفرو" ويعتقد البعض أن طريقة كتابة الاسم ترجع إلى الدولة الوسطى عندما تم تأليه الملك "سنفرو"^{٥٤}، كما ورد نص من عهد "امنمحات الثالث" فى العام ٤٢ من حكمه بوادى المغارة

^{٤٩} صلاح، التماثيل الجماعية للأفراد فى الدولة الوسطى، ١٨.

^{٥٠} صالح، الشرق الأدنى، ١٥٦؛ جاردينر، الن، مصر الفرعونية، ترجمة: نجيب ميخائيل، مراجعة: عبد المنعم إبراهيم، القاهرة، ١٩٧٣م، ٩٧؛ عوض، سيناء فى مختلف العصور، ٥٦؛ فخرى، موسوعة سيناء، ١٠٤؛ على، رمضان عبده، رؤى جديدة فى تاريخ مصر القديمة منذ أقدم العصور حتى نهاية عصور الأسرات الوطنية، ٢، القاهرة، ٢٠٠٦م، ١٤٣؛

PETRIE, *Researches in Sinai*, 84; GARDINER, *The Inscriptions of Sinai*, II, 36; ECKENSTEIN, *A History of Sinai*, 26.

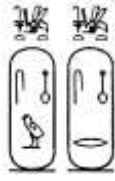
^{٥١} BREASTED, J., *Ancient Records of Egypt*, I, Chicago, 1906, 168, 317{722}, 320{731}; BRUGSCH, H., *Thesaurus Inscriptionum Aegyptiacarum*, VI, Leipzig, 18 83-1891, 1492; BREASTED, *Ancient Records of Egypt*, 83(176); *Urk*, I, 8.

^{٥٢} صالح، الشرق الأدنى، ١٥٦؛ جاردينر، مصر الفرعونية، ٩٧.

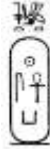
^{٥٣} PETRIE, *Researches in Sinai*, 124, FIG.129; ČERNÝ, *The Inscriptions of Sinai*, II, 85; GARDINER, *The Inscriptions of Sinai*, I, PL.XIX.

^{٥٤} فخرى، موسوعة سيناء، ١٠٢؛ محمد، سيناء السياحة والآثار، ٣٩؛

"المحبوب من حتحور سيدة الفيروز" ومن "سوبد" سيد الشرق، ومن الملك "سنفرو"، ومن حورس "سيد الصحروات، ومن الآلهة والإلهات الذين فى هذه الأرض"^{٥٥}، كما عُثر على لوحة ترجع إلى العام السابع والعشرين من حكم الملك "سنوسرت الثالث يذكر فيها" أنه محبوب الملك "سنفرو"، كما أقام الملك "تحوتمس الثالث" لوحة يُحى فيها ذكرى الملك "سنفرو"^{٥٦}، كما صور الملك سنفرو على جدران هيكل أو مقصورة الملوك والذي يرجع إلى الأسرة الثامنة عشرة إلى جانب تصوير الملك امنمحات الثالث وحتشبسوت وبعض الآلهة مثل حتحور وسوبد، ويبدو أن هذه المقصورة كان الغرض منها تخليد أعمال الملوك من قبل البعثات الملكية في منطقة سرابيط الخادم^{٥٧}، كما عُثر على لوحة فى صالة الأعمدة تُخلد ذكرى الملك "سنفرو"^{٥٨}، كما يوجد ما يؤكد أيضا بأن التمثال الأخير يرجع إلى الملك سنفرو وهو أن مكان الإسم المفقود على التمثال لا



يسع سوى ثلاث علامات فقط والممثلين فى الاسم النسوبيتى للملك سنفرو^{٥٩}، بينما الاسم



النسوبيتى للملك منتوحتب الثالث يتكون من أربع علامات^{٦٠} وبذلك فإن التمثال الأخير يرجع إلى الملك "سنفرو" طبقا إلى الأدلة السابقة.



النص الذى تم نقشه بواسطه جاردرنر

GARDINER, *The Inscriptions of Sinai*, I, PL. XXII.

PETRIE, *Researches in Sinai*, 72, 96, FIG.126; ČERNÝ, *The Inscriptions of Sinai*, 82-83.

⁵⁵ GARDINER, *The Inscriptions of Sinai*, I, PL XII; GARDINER, *The Inscriptions of Sinai*, II, 69(28).

⁵⁶ PETRIE, *Researches in Sinai*, 96-97.

⁵⁷ حسين، لوحات الدولة الحديثة فى منطقة سرابيط الخادم، ١٨؛ محمد، دراسة علمية، ٢٥؛

PETRIE, *Researches in Sinai*, 96, FIG.98.

⁵⁸ PETRIE, *Researches in Sinai*, 97.

⁵⁹ BRUGSCH, E., *Le Livre des rois, contenant la liste chronologique des rois, reines, princes, princesses et personnages importants de l'Égypte depuis Ménès jusqu'à Nectanebo II*, Le Caire 1887, 12; Beckerath, J., *Handbuch der Ägyptischen Königsnamen*, Berlin, 1984, 52.

⁶⁰ BRUGSCH, E., *Le Livre des rois*, 24; Beckerath J., *Handbuch der Ägyptischen Königsnamen*, 64.

| | |
|----------------|---|
| BASOR- | Bulletin of the American Schools of Oriental Research. |
| Suppl.: | Supplementary Studies (New Haven, Conn.) |
| BEM: | Bulletin of the Egyptian Museum. |
| CHS: | The Catholic Historical Review. |
| CT: | FAULKNER, R., Ancient Egyptian Coffin Texts, 3 vols, New York, 1973. |
| HTR: | The Harvard Theological Review. |
| IEJ: | Israel Exploration Journal. |
| LÄ: | Helck, H., Otto, E., Lexikon der Ägyptologie, 7 vols., Wiesbaden, 1972-1992. |
| LGG: | Leitz, C., Lexikon der Ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen, 8 vols, OLA 110-116, 2002; OLA 129, 2003. |
| MMJ: | Metropolitan Museum Journal. |
| PM : | Porter & Moss, Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Statues, Reliefs and Paintings. The Theban Necropolis, 7 Vols., Oxford, 1927-52 |
| Urk: | SETHE, K., Urkunden des Ägyptischen Altertums, Hft. 1-4, Leipzig: J.C. Hinrichs'sche Buchhandlung, 1903/1933. |

ثبت المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية والمعربة:

- غالى، ابراهيم، *سيناء المصرية عبر التاريخ*، القاهرة، ١٩٧٦م.
- GĀLĪ, IBRĀHĪM, *Saynā' al-miṣrīya 'abr al-tārīh*, Cairo, 1976.
- فخرى، أحمد، "تاريخ شبة جزيرة سيناء منذ أقدم العصور حتى ظهور الإسلام"، *موسوعة سيناء*، ٦٧-١٢٣، القاهرة، ١٩٦٠م.
- FAḤRĪ, AḤMAD, «Tārīh šibh ġazīrat saynā' munḍu aqdam al-'uṣūr ḥattā zuhūr al-islām», *Maṡwū'at Saynā'*, 67-123, Cairo, 1960.
- عبد الفتاح، أمينة، "المناجم والمحاجر فى مصر القديمة منذ بداية الدولة القديمة وحتى الدولة الحديثة"، *رسالة دكتوراه*، كلية الآداب/جامعة طنطا، ٢٠٠٠م.
- 'ABD AL-FATTĀH, AMĪNA, "al-Manāġim wa'l-mahāġir fī Miṣr al-qadīma munḍu bidāyat al-dawla al-qadīma wa ḥattā al-dawla al-ḥadīṡa", *PhD Thesis*, Faculty of Arts/Tanta University, 2000.
- صلاح، ايمان محمد، "التمائيل الجماعية للأفراد فى الدولة الوسطى"، *رسالة دكتوراه*، ج.١، كلية الآداب /جامعة عين شمس، ٢٠١٨م.
- ṢALĀH, IMĀN MUḤAMMAD, "al-Tamāṡil al-ġamā'īya li'l-afrād fī al-dawla al-wūṣṡā", *PhD Thesis*, vol.1, Faculty of Arts/Ain Shams University, 2018.
- عبد المحسن، إيناس مصطفى، "مصر فى النصف الثانى من عصر الأسرة الحادية عشرة"، *رسالة ماجستير*، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٢م.
- 'ABD AL-MUḤSIN, INĀS MUṢṢAFĀ, "Miṣr fī al-niṣf al-tānī min 'aṣr al-'usra al-ḥadīyat 'aṣr", *Master Thesis*, Alexandria University, 2002.
- على، رمضان عبده، *رؤى جديدة فى تاريخ مصر القديمة منذ أقدم العصور حتى نهاية عصر الأسرات الوطنية*، ج.٢، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- 'ALĪ, RAMAḌĀN 'ABDUH, *Rū'ā ġadīda fī tārīh Miṣr al-qadīma munḍu aqdam al-'uṣūr ḥattā nihāyat 'uṣūr al-'usrāt al-waṡanīya*, vol.2, Cairo, 2006.
- محمد، سمية حسن، *سيناء السياحة والآثار (على مر العصور)*، القاهرة، ١٩٩٤م.
- MUḤAMMAD, SUMĀYĀ ḤASAN, *Saynā' wa'l-aṡār ('alā mar al-'uṣūr)*, Cairo, 1994.
- نور الدين، عبد الحليم، *مواقع الآثار المصرية القديمة منذ أقدم العصور وحتى نهاية عصر الأسرات المصرية القديمة*، ج.١، القاهرة، ٢٠١٦م.
- NŪR AL-DĪN, 'ABD AL-ḤALĪM, *Maṡwāqi' al-aṡār al-miṣrīya al-qadīma munḍu aqdam al-'uṣūr wa ḥattā nihāyat 'aṣr al-'usrāt al-miṣrīya al-qadīma*, vol.1, Cairo, 2016.
- _____، *الديانة المصرية القديمة*، ج.١، القاهرة، ٢٠١٠م.
-، *al-Diyāna al-miṣrīya al-qadīma*, vol.1, Cairo, 2010.
- ربحان، عبد الرحيم، *سيناء ملتقى الأديان والحضارات*، القاهرة، ٢٠١٣م.
- RĪḤĀN, 'ABD AL-RAḤĪM, *Saynā' multaṡā al-adyān wa'l-ḥaḍārāt*, Cairo, 2013.
- صالح، عبد العزيز، *الشرق الأدنى القديم (مصر والعراق)*، ج.١، القاهرة، ٢٠١٢م.
- ṢĀLIḤ, 'ABD AL-'AZĪZ, *al-Ṣarq al-adnā al-qadīm (Miṣr wa'l-'Irāq)*, vol.1, Cairo, 2012.
- محمد، عمرو محمود، "أوضاع التعبد فى التماثيل منذ العصر الحجري الحديث وحتى ١٦٠٠ ق.م. مصر القديمة وبلاد النهرين: دراسة فنية مقارنة"، *رسالة ماجستير*، كلية الآثار/جامعة القاهرة، ٢٠١٤م.

- MUḤAMMAD, 'AMR MAḤMŪD, "Awḏā' al-ta'abbud fī al-tamāḩīl mundu al-'aṣr al-ḩaġarī al-ḩadīḩ wa ḩattā 1600B.C. Miṣr al-qadīma wa bilād al-nahrayīn: Dirāsa fannīya muqārana", *Master Thesis*, Faculty of Archeology / Cairo University, 2014.
- شاهين، علاء الدين عبد المحسن، شبه جزيرة سيناء "دراسة تاريخية وأثرية حتى نهاية الدولة الوسطى"، رسالة ماجستير، كلية الآثار / جامعة القاهرة، ١٩٨١م.
- ŠĀHĪN, 'ALĀ' AL-DĪN 'ABD AL-MUḤSIN, "Šibh Ġazīrat Saynā' dirāsa tāriḩīya wa aṩarīya ḩattā nihāyat al-dawla al-wūṣṩā", *Master Thesis*, Faculty of Archeology / Cairo University, 1981.
- فرحان، على أحمد، "صفات وألقاب الإلهة حتحور في دندرة"، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، ٢٠١٣م.
- FARḨĀN, 'ALĪ AḤMAD, "Šifāt wa'l-qāb al-ilāḩ ḩaṩḩūr fī Dandara", *Master Thesis*, Helwan University, 2013.
- محمد، الغريب على، "دراسة علمية تطبيقية لعلاج وصيانة مواد البناء في معبد سراييط الخادم"، رسالة ماجستير، كلية الآثار / جامعة القاهرة، ٢٠٠٧م.
- MUḤAMMAD, AL-ĠARĪB 'ALĪ, "Dirāsa 'ilmīya taṩbīqīya li 'ilāġ wa ṣiyānat mawād al-binā' sarābīṩ al-ḩādīm", *Master Thesis*, Faculty of Archeology/ Cairo University, 2007.
- غلاب، محمد السيد، "الجغرافيا البشرية والتاريخية لشبه جزيرة سيناء"، موسوعة سيناء، القاهرة، ١٩٦٠م.
- ĠALLĀB, MUḤAMMAD AL-SAYĪD, "al-Ġuġrāfyā al-baṣarīya wa'l-tāriḩīya li Šibh Ġazīrat Saynā'", *Fī: Mawsū'at Saynā'*, Cairo, 1960.
- سميح، محمد، *التعدين في مصر قديما وحديثا*، القاهرة، ١٩٨٥م.
- SAMĪḨ, MUḤAMMAD, *al-Ta'dīn fī Miṣr qadīman wa ḩadīḩn*, Cair, 1985.
- أحمد، محمد عبد الحليم، "الإتجاهات واستخداماتها في مصر القديمة وحتى نهاية الدولة الحديثة"، رسالة دكتوراه، كلية الآثار / جامعة القاهرة، ٢٠٠٩م.
- AḤMAD, MUḤAMMAD 'ABD AL-ḨALĪM, "al-Ittiġāḩāt wa istiḩdāmātuhā fī Miṣr al-qadīma wa ḩttā nihāyat al-dawla al-ḩadīṩa", *PhD Thesis*, Faculty of Archeology / Cairo University, 2009.
- عوض، محمود عبد الرزاق، *سيناء في مختلف العصور*، القاهرة، ١٩٩٩م.
- 'Awad, Maḩmūd 'Abd al-Razzāq, *Saynā' fī muḩtalaf al-'uṣūr*, Cairo, 1999.
- شقير، نعوم، *تاريخ سيناء القديم والحديث وجغرافيتها*، بيروت، ١٩٩١م.
- ŠUQAYĪR, NA'ŪM, *Tāriḩ Saynā' al-qadīm wa'l-ḩdīṩ wa ġuġrāfiytuhā*, Beirut, 1991.
- محمد، حسين هشام، "لوحات الدولة الحديثة في منطقة سراييط الخادم"، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، ٢٠٠٧م.
- MUḤAMMAD, ḨUSAYĪN ḩIŠĀM, "Lawḩāt al-dawla al-ḩadīṩa fī mantiqat sarābīṩ al-ḩādīm", *Master thesis*, Helwan University, 2007.
- سليمان، ياسمين، "المواقع الأثرية بجنوب سيناء"، *مجلة البحث العلمية للآداب*، ١٩، ٢٧٣-٢٩٢، ٢٠١٨م.
- SULAYMĀN, YĀSMĪN, "al-Mawāqī' al-aṩrīya bi ġanūb Saynā'", *Fī: Maġllat al-baḩṩ al-'ilmīya li'l-adāb* 19, 273-292, 2018.
- الغول، يحيى محمد، *سيناء المقدسة*، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- AL-ĠŪL, Yaḩyā Muḩmmad, *Saynā' al-muqaddasa*, Cairo, 2008.

المراجع المعربة :

- لوكاس، الفريد، *المواد والصناعات عند القدماء المصريين*، ترجمة: زكى إسكندر، محمد زكريا غنيم، القاهرة، ١٩٩١م.
- LUCAS, ALFRED, *al-Mawād wa'l-ṣinā'āt 'ind al-qudamā' al-miṣrayīn*, Translated by: ZAKĪ ISKANDAR & MUḤAMMAD ZAKARĪYĀ ĠUNAYĪM, Cairo, 1991.
- جارذنر، الن، *مصر الفرعونية*، ترجمة: نجيب ميخائيل، مراجعة: عبد المنعم ابراهيم، القاهرة، ١٩٧٣م.
- GARDNER, ALAN, *Miṣr al-fir'ūnīya*, Translated by: NAĠĪB MĪḤĀ'ĪL, Reviewed by: 'ABD AL-MUN'IM IBRĀHĪM, Cairo, 1973.
- لوكر، مانفرد، *معجم المعبودات والرموز فى مصر القديمة*، ترجمة: صلاح الدين رمضان، مراجعة: محمود ماهر، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- LOCKER, MANFRED, *Mu'ğam al-ma'būdāt wa'l-rumūz fi Miṣr al-qadīma*, Translated by: Ṣalāḥ al-Dīn Ramaḍān, Reviewed by: Maḥmūd Māhir, Cairo, 2000.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- AL-AYEDI, A., «Tharu: The Starting Point on "The Ways of Horus", MA Thesis, University of Toronto, 2000.
- AYEDĪ, 'A., «The Cult of Hathor as Represented on the Stelae at Serabit el-Khadim», *BEM* 4, 2007, 23-28.
- BECKERATH, J., *Handbuch der Ägyptischen Königsnamen*, München, 1984.
- BREASTED, J., *Ancient Records of Egypt*, I, Chicago, 1906.
- BRODRICK, M., & MORTON, A., *A Concise Dictionary of Egyptian Archaeology*, Sopt, New York, 2005.
- BRUGSCH, H., *Religion und Mythologie der Alten Ägypter*, Leipzig, 1888.
- _____, *Thesaurus Inscriptionum Aegyptiacarum*, VI, Leipzig, 1883-1891.
- BRUGSCH, E., *Le Livre des rois, contenant la liste chronologique des rois, reines, princes, princesses et personnages importants de l'Égypte depuis Ménès jusqu'à Nectanebo II*, Le Caire, 1887.
- BUTIN, A., «The Harvard-Catholic University Joint Expedition to Serabit-el-Khadim (Sinai)», *CHS* 16(4), London, 1931, 449-454.
- CLEDAT, J., «Notes sur l'isthme de Suez», *BIFAO* 21, 1923, 145-187.
- CLERE, J., «Sur un nom du Wadi Maghra», *JEA* 24(1), 1938, 125-126.
- ECKENSTEIN, L., *A History of Sinai*, London, 1921.
- GARDINER, A., «The Tomb of a Much-Travelled Theban Official», *JEA* 4, 1917, 28-38.
- _____ & PEET, T., *The Inscriptions of Sinai*, II, London, 1955.
- _____, *The Inscriptions of Sinai*, I, London, 1917.
- GARDINER, A., «The Ancient Military Road between Egypt and Palestine», *JEA* 6, 1920, 99-116.
- GAUTHIER, H., *Le livre des rois d'Égypte Des origines à la fin de la XIIe dynastie*, MIFO 17, 1907.
- GIVEON, R., *The Impact of Egypt on Canaan: Iconographical and Related Studies*, Zurich, 1978.
- HART, G., *Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses*, New York, 2005.
- LEPROHON, R., *The Great Name, Ancient Egyptian Royal Titular*, Atlanta, 2013.
- LUCAS, A., «Copper in Ancient Egypt», *JEA* 13, 1927, 162-170.
- MANSOUR, A., *Turquoise in Ancient Egypt: Concept and Role*, Oxford, 2014.
- _____, «Hathor 'Lady of Turquoise' or 'Lady of Mefkat' in the Nile Delta Textual Evidences », *Abgadiyat* 8, 2013.
- MOKHTAR, G., «The History of Sinai», In: *Sinai: The Site and the History*, edited by Saad El-Din et al., New York, 1998.

-
- MUMFORD, G., «Serabit el-Khadim», In: *Encyclopedia of the Archaeology of Ancient Egypt*, edited by Brad, K., London, 1999.
- MURNANE, W., *Ancient Egyptian Coregencies, Studies in Ancient Oriental Civilization*, SAOC 40, Chicago, 1977.
- NEW, S., «The Temple of Hathor», *HTR* 25(2), 1932, 122-129.
- PETRIE, W., *Researches in Sinai*, London, 1906.
- RACHET, G., *Dictionnaire de la civilisation grecque*, Paris, 1968.
- VALBELLE, D., *Le sanctuaire d'Hathor, Maîtresse de la turquoise: Sérabit el-Khadim au Moyen Empire*, Paris, 1996.
- VANDERSLEYEN, C., *L'Égypte et la vallée du Nil (De la fin de l'Ancien Empire à la fin du Nouvel Empire)*, II, Paris, 1995.
- VANDIER, J., *Manuel d'archéologie égyptienne, Les grandes époques La statuaire*, III, Paris, 1958.
- VENTURA, R., «Bent Axis or Wrong Direction? Studies on the Temple of Serabit el-Khadim», *IEJ*, 38, 1988. 128-138.
- WEILL, R., *La presqu'île du Sinai*, Paris, 1908.

الصور



(شكل ١) موقع منطقة سراييط الخادم (شبه جزيرة سيناء)

نقلا عن : فخرى ، تاريخ شبه جزيرة سيناء ، ٧١.



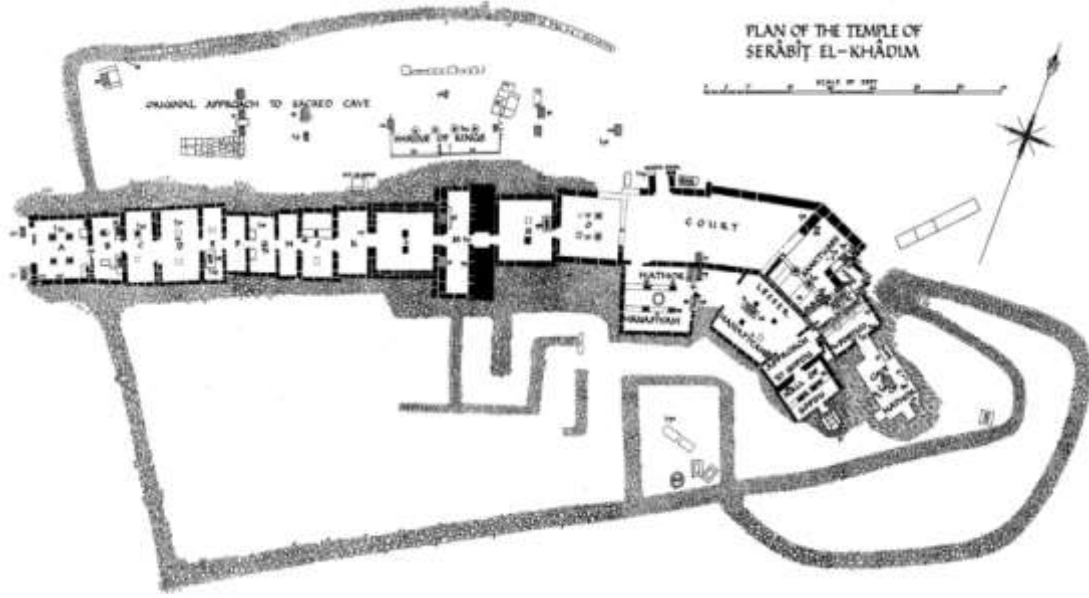
(صورة ١) يصور تمثالاً غير مكتمل لصقر نُقش عليه اسم الملك "سنفرو"

نقلا عن: PETRIE, *Researches in Sinai*, FIG. 126



(صورة ٢) انموذج لمعبد سراييط الخادم للإلهة حتحور (سيناء) من الشمال

نقلا عن: PETRIE, *Researches in Sinai*, FIG. 93



(شكل ٢) التخطيط المعماري لمعبد الإلهة حتحور بسرابيط الخادم

نقلا عن : GARDINER, *The Inscriptions of Sinai*, I, PL. LXXXVI



(صورة ٣) ما تبقى من معبد سرابيط الخادم للإلهة حتحور (سيناء)

نقلا عن: VALBELLE, *Le sanctuaire d'Hathor*, 1



(صورة ٤ - أ) تمثال الملك سنوسرت الأول وثلاثة من أسلافه بمعبد سراييط الخادم
نقلا عن: قاعدة بيانات المتحف المصرى



(صورة ٤ - ب) تمثال الملك سنوسرت الأول وثلاثة من أسلافه بمعبد سراييط الخادم
نقلا عن: قاعدة بيانات المتحف المصرى



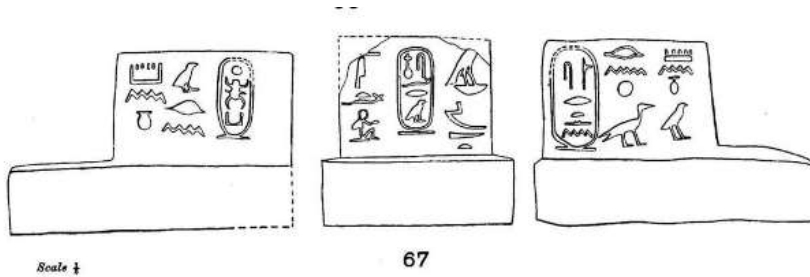
(صورة ٤-ج) تمثال الملك سنوسرت الأول وثلاثة من أسلافه بمعبد سريبيط الخادم

نقلا عن : قاعدة بيانات المتحف المصرى



(صورة ٥-أ) الجزء السفلى لتمثال الملك "سنفرو"

نقلا عن: PETRIE, *Researches in Sinai*, FIG. 129



(صورة ٥-ب) صورة للنص المسجل على تمثال الملك "سنفرو"

نقلا عن: GARDINER, *The Inscriptions of Sinai*, I, PL.XX(67)